

جامعة المستقبل

كلية التربية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المرحلة الأولى

المحاضرة التاسعة

م/ الحج: (أركانه ، شروطه، واجباته، سننه، مبطلاته)

إعداد / م.م. سراب عباس المعموري

الحج لغة: القصد.

شرعاً: القصد إلى بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة.

أركان الحج:

هي الأعمال التي إذا أهمل واحد منها بطل الحج ولم يعد ينجر بأبي كفارة أو فدية. وهي خمسة أشياء:

١-الإحرام: المقصود به نية الدخول في نسك الحج مع ما يتبعه من الأعمال والآداب المتممة ، فلنستعرض كيفية ذلك بإيجاز:

أولاً :إذا أراد الحاج أو المعتمر الدخول في النسك، قدم بين يدي ذلك هذه التمهيدات التالية:

- أ- الاغتسال: وهو سنة ، وينوي بها غسل الاحرام ، فإن عجز عن الاغتسال يتيمم.
- ب-تطيب بدنه: وهو سنة أيضاً، ولا بأس بأن تبقى رائحته إلى ما بعد الدخول في الإحرام وأعمال النسك.
- ت-تجرد الرجل عن كل مخطط من الثياب، وهو واجب، ويستعيز عنه بإزار ورداء يسن أن يكونا أبيضين ، أما المرأة فلا يجب عليها سوى كشف وجهها.
- ث-صلاة ركعتين ينوي بها سنة الاحرام.

ثانياً: اذا انجز هذه التمهيدات يسن أن يتلفظ بلسانه ويقول: (لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك)

ثالثاً: للحاج أن يختار في عقد النية كيفية من الكيفيات التالية:

- أ- أن ينوي الاحرام بالحج فقط .
- ب-أن ينوي بإحرامه العمرة.
- ت-أن ينوي حجاً وعمرة فقط.

٢-الوقوف بعرفة.

٣-طواف الافاضة

٤-السعي بين الصفا والمروة

والصفا والمروة رابيتان قرب البيت ، والمراد من السعي بينهما أن يسير من الصفا إلى المروة ثم العكس سبع مرات ، من الصفا إلى المروة مرة والعكس مرة وهكذا.  
٥- الحلق : ويشمل مطلقاً ما يسمى قصاً للشعر.

شروط الحج:-

١- الاسلام:

فمن لم يكن مسلماً لم يصح حجه ، بحيث اذا اسلم بعد ذلك وتوفرت لديه شروط الحج ، لم يغني حجه السابق ووجب عليه الحج من جديد.

٢- العقل :

فالمجنون لا يجب عليه الحج لعدم التمييز بين المأمور والمحذور، ولأن الله تعالى إذا أخذ ما وهب فقد أسقط ما وجب، ولا يتم التكليف شرعاً إلا بالعقل.

٣- البلوغ:

فلا يجب الحج على غير البالغ ، لأنه غير مكلف ، إذ التكليف شرعاً إنما يكون بالبلوغ.

٤- الحرية:

فلا يجب الحج على العبد لأنه لا يملك مالاً بل هو وماله ملك سيده.

٥- أمن الطريق:

فلو خاف على نفسه أو ماله عدواً أو كان الطريق خطراً لوجود حرب مثلاً فلا يجب عليه الحج لحصول الضرر.

٦- الاستطاعة

واجبات الحج:

١- الاحرام من الميقات:

فيجب على الحاج إذا اراد أن يدخل في الحج أن يحرم به في ميقاته سواء الزماني و المكاني .

والميقات المكاني : هو عبارة عن حدود معروفة تحيط بالحرم المكي من شتى جهاته ، حددها رسول الله (ص) بالنسبة للقادمين إليه من الآفاق البعيدة ، بحيث يجب عليهم إذا وصلوا ولم يكونوا محرمين أن يبدؤوا الاحرام ويلتزموا شروطه وواجباته.

## ٢- المبيت بمزدلفة:

إذا نزل الحاج من عرفة بعد غروب الشمس ، ووصل إلى مزدلفة – وهو مكان بين عرفة ومنى- وجب عليه المبيت فيه ، بحيث يبقى هناك إلى ما بعد منتصف الليل ، أي ك فلا يجب أن يبقى فيه إلى الفجر.

## ٣- رمي الجمار:

يجب على الحاج إذا نزل من عرفة ثم بات بمزدلفة أن يتجه إلى جمرة العقبة وهي في آخر منى مما يلي مكة ، وأن يرمي تلك الجمرة بسبع حصيات بحيث تقع كل حصاة في المكان المحدد لها. ويدخل وقت الرمي بعد منتصف ليلة العيد ويمتد إلى مغيب شمس يوم العيد ، وهو يوم النحر.

## ٤- المبيت بمنى ليلتي التشريق:

يجب على الحاج أن يبيت بمنى ليلتي اليوم الاول واليوم الثاني من أيام التشريق بحيث يمضي معظم الليل فيها. وأيام التشريق: هي التي يوم العيد (وهي أيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة).

## ٥- طواف الوداع:

إذا أتم مناسكه كلها ، وأنهى أعماله ، وأراد الخروج من مكة ، وجب عليه أن يطوف بالكعبة طواف الوداع .

## سنن الحج

١- سنن الاحرام

٢- سنن دخول مكة

٣- سنن الطواف

٤- سنن السعي

٥- سنن الخروج على عرفة

٦- سنن المبيت بالمزدلفة

٧- سنن الرجم

مبطلات الحج

١- الصيد البري

- ٢- مجامعة النساء
- ٣- تقبيل النساء
- ٤- لمس المرأة
- ٥- النظر إلى المرأة
- ٦- لبس المخيط أو ما بحكمه للرجل
- ٧- التكحل
- ٨- النظر في المرأة
- ٩- التزين
- ١٠- المجادلة